



**المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين
بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت**

إعداد

د/ منيرة صالح جاسم القطان

المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد

د/ منيرة صالح جاسم القطان

المخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى المشكلات الأكاديمية والنفسية، التي تواجه الطلبة الموهوبين في مدارس دولة الكويت. وذلك في سبيل الوقوف عليها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة للصفوف السابع، والثامن، والتاسع الموجودين في مدارس دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، وتكونت عينة الدراسة من (695) من الطلبة الموهوبين كما قامت الباحثة باعداد مقياس الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين، والمكون في صورته النهائية من (٣٤) فقرة، موزعة على محورين رئيسيين، هي المشكلات النفسية والمكون من (١٧) فقرة، والمشكلات الأكاديمية والمكونة من (١٧) فقرة.

وقد أظهرت النتائج فيما يتعلق بالمشكلات النفسية: إلى أن المشكلات المتعلقة بالشعور بالاغتراب والنقص، وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبين في محور المشكلات النفسية، وفيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية، فقد أظهرت النتائج إلى أن المشكلات المتعلقة بالشعور بالملل والضجر، وعدم وجود مصادر تعليمية خاصة بالموهوبين، وضعف الوسائل التعليمية الخاصة بالموهوبين، والافتقار إلى الندوات وورشات العمل، وعدم توفر الرحلات علمية، وزيادة الطموح وهبوط الإنتاجية، من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبين في محور المشكلات الأكاديمية.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بالصحة النفسية للطلبة الموهوبين، عبر تفعيل دور الإرشاد في المدرسة، وعقد ورش عمل ودورات توعية لاجتماع أعضاء هيئة التدريس، والأسر،

والطلبة الموهوبين، تتناول خصائص الموهوبين (النفسية، الأكاديمية) ليتم التعامل معهم بشكل علمي وبشكل صحيح، والاهتمام بالمناهج المقدمة لهم.

مقدمة:

أن المشكلات والإحباطات البيئية التي يواجهها الموهوب من شأنها أن تعرقل نمو استعداداته؛ لذا فقد يكون من شأن إلقاء الضوء على بعض هذه المشكلات وبيان سبل السيطرة عليها، إثارة لانتباه المسؤولين، إلى ضرورة تهيئة البيئة التعليمية وتحسين خدماتها وطرائق تعاملهم مع الموهوب، بالكيفية التي تساعد على استثمار طاقاته وتمييزها إلى أقصى ما يمكنها الوصول إليه. إن غياب الرعاية النفسية للموهوب المتمثل في عدم تهيئة المناخ الذي يؤمن صحته النفسية، هو ما يؤدي إلى ضمور موهبته وطمس معالمها، بل ربما يؤدي إلى انحرافها عن الطريق المنشود، لذا تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال محاولتها التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين في دولة الكويت. ولقد قام جروان (٢٠١٥) بتصنيف مشكلات الموهوبين إلى ثلاثة أنواع هي: مشكلات معرفية مثل عدم كفاية المناهج الدراسية، وتدني التحصيل الدراسي، ومشكلات انفعالية مثل الحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية، والكمالية، ومشكلات مهنية مثل صعوبة الاختيار وتحديد الأهداف المهنية، والرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية.

ومن خلال تبني هدف عام وهو تطوير التعليم ليأخذ دوراً أكثر فاعلية في المجتمع الكويتي، عملت وزارة التعليم على دعوة العديد من الوزراء والمؤسسات للمشاركة والمساهمة في جلسات المؤتمر إضافة إلى مشاركتهم في تحديد مخرجاته. وقدّم المشاركون في المؤتمر وجهات نظرهم والتي بينت الرغبة في خلق جيل جديد يجمع بين الأصول العربية والإسلامية لسكان الكويت وبين مبادئ الحياة الحديثة. ومن هذا المنطلق، ركز المشاركون على الأفكار التي كانت مؤثرة في المسارات التربوية المستقبلية.

ويمكن تلخيص الأهداف العامة للنظام التعليمي في الكويت في النقاط الآتية (وزارة

التعليم، ١٩٨٤):

أ- الأهداف الاجتماعية والوطنية:

- المحافظة على إيمان الأفراد بمبادئ الإسلام بحيث تنعكس في سلوكهم وتفكيرهم.
- تشجيع التعاطف لدى المتعلمين تجاه إرثهم الإسلامي والعربي ونحو تقاليدهم الاجتماعية.
- تعريف الطلبة أو المتعلمين بتاريخ الكويت وإرثه وتطوره الاجتماعي.

- تعزيز حس الانتماء لدولة الكويت وغرس روح الافتخار بثقافة الكويت لدى المتعلمين إضافة لغرسها نحو الأمم العربية والإسلامية الأخرى.
- تقوية أواصر التماسك والأخوة وروح الانتماء لعائلة واحدة لجميع أفراد المجتمع الكويتي والعمل على القضاء على جميع أنواع التفكير المتطرف النابع من الانتماء لمذهب، لدين، لقبيلة أو لطبقة اجتماعية.
- إعداد الأفراد ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع يقدرون الديمقراطية والفهم المشترك، العمل على تطوير الكرامة والإنسانية وتحسين الشؤون العامة، تعزيز قيم حرية الرأي وحق الأطراف المعارضة في التصريح عن مواقفها بدون خوف.
- تنوير الأفراد حول حقوقهم وواجباتهم.
- مساعدة الأفراد على تطوير حس الموضوعية والجدل المنطقي لديهم.
- تطوير قدرة الأفراد على الابتكارية.
- تحفيز الأفراد لتحقيق طموحاتهم واستغلال إمكاناتهم بالشكل الأفضل.
- الاستثمار في الأفراد الموهوبين والمبدعين.
- الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة والعمل على حل مشكلاتهم وتمكينهم من الاندماج بشكل إيجابي مع باقي أفراد المجتمع.
- تربية أجيال قادرة على تحمل أعباء الحياة والمسؤوليات الاجتماعية وتشجيعهم على أخذ روح المبادرة والتخطيط واتخاذ القرار بشكل مستقل.
- غرس احترام العمل في قلوب الأفراد.
- تشجيع الأفراد على المساهمة في المجتمع من خلال تكريس وقتهم وجهدهم ومالهم في تحقيق هذا.
- توجيه المتعلمين وتدريبهم حول العالم العربي ووضع الأسس من أجل تحقيق الوحدة العربية.
- تنشئة جيل قوي لديه القدرات والمهارات والنزعات المطلوبة للنهوض بالمجتمع.
- تقدير التربية الإسلامية، اللغة العربية واللغات الأجنبية، الدراسات الاجتماعية، العلوم التطبيقية، والفنون وأي مباحث دراسية أخرى يمكن أن تلعب دوراً في خلق أفراد قادرين على المساهمة في تطور المجتمع الكويتي، الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي.

الاطار النظري:

من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة Giftedness تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد . بينما ترد كلمة التفوق

Talent إما كمرادفة في المعنى لكلمة الموهبة، وإما بمعنى قدرة موروثية أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية.

أما من الناحية التربوية أو الإصلاحية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً . وعلى الرغم من الإنجازات الضخمة التي قد تتبادر إلى الذهن عند ذكر الموهبة والتفوق، إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول الموضوع للأغراض التطبيقية تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين والمربين وغيرهم من ذوي العلاقة . أضف إلى ذلك حالة الخلط وعدم الوضوح في استخدام ألفاظ مختلفة في الدلالة على القدرة أو الأداء غير العادي في مجال من المجالات، ولا فرق في ذلك بين الأكاديمي والرجل العادي . فقد جرت العادة على استخدام ألفاظ من مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وممتاز وذكي ... الخ بمعنى واحد أو بمعانٍ غير واضحة وغير محددة . وبالمثل تستخدم كلمات في الإنجليزية كلمات مثل Talented، Superior، Intelligent، Creative، Able، Gifted للدلالة على قدرة استثنائية في مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع . ولا يخفى أن هذا الوضع يزيد من تعقيد مهمة الباحثين والمربين في تحديد مفهوم الموهبة والتفوق من الناحية التربوية .

التطور التاريخي لمفهوم الموهبة:

أولاً: مرحلة المعيار الواحد (Single Criterion):

تعتبر هذه المرحلة من أقدم المراحل، وكان يتم اختيار الموهوب بناء على معيار واحد وهو نسبة الذكاء، فاعتبر الموهوب هو ذلك الشخص الذي يزيد ذكائه عن ١٢٠ (IQ). ويتم حساب نسبة الذكاء باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = (\text{العمر العقلي} / \text{العمر الزمني}) \times 100\%$$

ومن الانتقادات التي وجهت إلى هذا المعيار أن نسبة الذكاء لا يمكن أن تكون طريقة فعالة في الكشف عن الموهوبين، وان هنالك نسبة كبيرة من الموهوبين المتسربين من العينة.

ثانياً: مرحلة المعيارين (Criterion Tow):

ينظر إلى الموهبة في هذه المرحلة على إنها: القدرة العقلية العالية التي تتصل بالتحصيل، أو الإبداع، أو السمات السلوكية.

ثالثاً: مرحلة المعايير الثلاثة (Mar land Report):

حيث اعتبر في هذه المرحلة أن الموهبة تتكون من قدرات عقلية عالية ودرجات عالية من الإبداع والالتزام والمثابرة تقاس من خلال التحصيل الأكاديمي.

رابعاً: مرحلة المعايير المتعددة (Multiple Criterion):

يعبر عن مفهوم الموهبة على أساس المعايير الأربعة التالية:

- قدرات عقلية عالية أي نسبة ذكاء لا تقل عن ١٣٠ (IQ).
- تحصيل أكاديمي مرتفع لا يقل عن ٩٠ (IQ).
- درجة من الإبداع.
- سمات سلوكية.

وفي إطار البحث عن تعريفات أكثر شمولية برزت محاولات جادة من بينها تعريف مكتب التربية في الولايات المتحدة الأمريكية وبموجب هذا التعريف فإن تشخيص الموهوب يتم في ضوء ستة معايير رئيسية هي :

١- قدرات ذكاء عامة

٢- تحصيل أكاديمي رفيع

٣- تفكير إبداعي

٤- سمات قيادية

٥- قدرات فنية

٦- مهارات حركية

تصنيف تعريفات الموهبة والتفوق :

إن مراجعة شاملة للتعريفات التي ظهرت منذ وُجدت البرامج الخاصة المنظمة لتعليم الموهوبين والمتفوقين قبل أكثر من ثلاثة عقود من الزمان تبدو ضرورية حتى يمكن الإحاطة بجميع الأبعاد التي ينطوي عليها تعريف الموهبة والتفوق، وفي هذا الإطار يمكن تصنيف التعريفات الواردة في خمس مجموعات على أساس الخلفية النظرية أو السمة البارزة لكل منها :

أولاً: التعريفات الكمية:

وهي التعريفات التي تعتمد أساساً كمياً بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحى التوزيع الإعتدالي الطبيعي (Normal Distribution Curve) والذي يمكن ترجمته إلى مئينات أو نسب مئوية أو أعداد، كأن نقول مثلاً: الطالب الموهوب والمتفوق هو كل من كانت نسبة ذكائه مقاساً بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء ١٣٠ فأكثر، أو هو كل ما يقع فوق المئين ٩٥، أو يقع ضمن أعلى ٥%، أو أعلى ٥٠ طالباً من مجتمع المدرسة أو المنطقة التعليمية أو القطر على محك معين للقياس أو الاختيار.

الاتجاهات العامة في تربية الموهوبين:

تباينت الاتجاهات العامة في تربية الموهوبين تبعاً لاختلاف الفلسفات الاجتماعية وتغيرها من مجتمع لآخر وفي اختلاف نظرتها إلى الهدف العام من تربية الموهوبين فقد ظهرت في بعض المجتمعات مدارس خاصة بالموهوبين في حين نادى بعض المجتمعات بدمج الموهوبين في المدارس العادية ويمكن تلخيص الاتجاهات العامة في تربية الموهوبين في ثلاثة اتجاهات هي:

- **الاتجاه الأول:** وهو الاتجاه الذي ينادي بدمج الموهوبين مع الطلبة العاديين في المدارس العادية
- **الاتجاه الثاني:** وهو الاتجاه الذي ينادي بفصل الطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين ووضعهم في مدارس خاصة بهم.
- **الاتجاه الثالث:** وهو الاتجاه الذي ينادي بدمج الطلبة الموهوبين في المدارس العادية ولكن في صفوف خاصة بهم.

وتبدو مبررات الاتجاه الأول فيما يلي:

- ١- المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية في الصف العادي حيث يمثل ذلك التوزيع ثلاثة مستويات على الأقل من الطلبة في الصف العادي وهي: المستوى المتفوق والمستوى العادي والمستوى الذي يقل عن المستوى العادي
- ٢- المحفظة على التفاعل الاجتماعي في الصف العادي بين ثلاثة مستويات من القدرة العقلية وما يولده ذلك التفاعل من فرص تنافسية.

أما مبررات الاتجاه الثاني فإنها تبدو فيما يلي :

- ١- إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

- ٢- إعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية..... الخ

٣- توفير فرص الإبداع العلمي للطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة

أما مبررات الاتجاه الثالث فتبدو في ما يلي:

١- المحافظة على التفاعل الاجتماعي بين مستويات الطلبة العقلية الثلاثة في المدرسة العادية وما يولده ذلك التفاعل من فرص تنافسية حقيقية بين الطلبة في المجالات المختلفة.

٢- إعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية الخ

٣- إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات المختلفة

٤- توفير فرص الإبداع العلمي للطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة.

مشكلة الدراسة

يتعرض الطلبة الموهبين كغيرهم من الطلبة العاديين إلى مشكلات سلوكية، أو اجتماعية، أو تعليمية، أو صحية، أو نفسية، وتعمل وزارة التربية والتعليم جاهدة على تقديم مختلف أنواع الرعاية في المجالات الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية، والمهنية، ويقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في اكتشاف طاقات وقدرات طلبتها في المجالات المختلفة. ومن إحساس الباحثة بأهمية الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة الموهبين في المرحلة الدراسية المتوسطة، حتى يتم وضع الاستراتيجيات المناسبة للتغلب على هذه المشكلات، وحتى يسهل على المدرسة رعاية الطلبة الموهبين بطريقة سليمة تكفل لهم النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي. لهذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه الطلبة الموهبين والاستراتيجيات المقترحة لحلها.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن المشكلات الأكاديمية والنفسية التي تواجه الطلبة الموهبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

أسئلة الدراسة

يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة الموهبين في المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت؟

٢. ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة الموهبين في المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت؟

٣. التعريفات الإجرائية

الطلبة الموهوبين: وهم الطلبة الذين يرتفع التحصيل الدراسي والأكاديمي لديهم بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانهم (السرور، ٢٠١٤).

ويتمثل الطلبة الموهوبين في هذه الدراسة بطلبة الصف السابع والثامن والتاسع في مدارس دولة الكويت والمُشخصين بانهم من الطلبة الموهوبين.

المشكلات النفسية: هي تلك المشكلات التي تظهر لدى الطلبة الموهوبين مثل مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والحساسية الزائدة، والمخاوف المرضية مثل الخوف من التحدث مع الآخرين أو أمام الصف الدراسي، أو صعوبة اتخاذ القرارات. ويقصد بالمشكلات النفسية في هذه الدراسة: هي المشكلات التي تم رصدها في محور المشكلات النفسية في أداة الدراسة الاستبانة وتكونت من سبعة عشر مشكلة.

• **المشكلات الأكاديمية:** هي الصعوبات أو المعوقات المتعلقة بأي من مكونات أو جوانب العملية التعليمية وتحدّ من فعالية التعلم لدى الطلبة الموهوبين سواء كانت متعلقة بـ (الرسوب، عدم الإقبال على التعليم، الإحباط) أو متعلقة بالمحتوى الدراسي أو متعلقة بالمعلم مثل: عدم مراعاة الفروق الفردية، عدم مراعاة سعة الأنفس، عدم مراعاة (الميول). ويقصد بالمشكلات الأكاديمية: المشكلات التي تم رصدها في محور المشكلات التعليمية في أداة الدراسة الاستبانة وتكونت من سبعة عشر مشكلة.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على:

✘ **الحدود الموضوعية:** المشكلات (النفسية والأكاديمية) التي تواجه الطلبة الموهوبين في مدارس دولة الكويت.

✘ **الحدود المكانية:** المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

✘ **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦

الدراسات السابقة

تشير الدراسات والبحوث التي أجريت على الموهوبين في معظمها إلى بعض المشكلات الخاصة والعامة، والتي تستدعي الاهتمام بها من قبل المعلمين، وتقديم خدمات إرشادية لمساعدتهم لحل هذه المشكلات.

أجرى أبو زيتون (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة طبيعة الفروق بين مجموعة الطلبة المتفوقين الأكثر نكاً انفعالياً، ومجموعة الطلبة المتفوقين الأقل نكاً انفعالياً في

مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. كما تسعى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين درجة الذكاء الانفعالي، والحاجات والمشكلات الإرشادية لديهم، كذلك تحاول تفسير التباين في درجة الذكاء الانفعالي باستخدام الدرجات على قائمة تقدير الحاجات الإرشادية. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) مفحوصاً من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. وتكونت أدوات الدراسة من قائمة تقدير المشكلات والحاجات الإرشادية ومقياس الذكاء الانفعالي. وأشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ لمتغير الذكاء الانفعالي على جميع الحاجات الإرشادية ولصالح مجموعة الطلبة المتفوقين الأقل ذكاءً انفعالياً. كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط في الاتجاه السالب بين درجة الذكاء الانفعالي والحاجات الإرشادية. كما أشارت النتائج إلى أن بعد حاجات العلاقة الاجتماعية وبعد الحاجات الجسمية فسراً معاً $(0,17)$ فقط من الذكاء الانفعالي.

وأجرت الحطاب (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة أثر مشكلات التوافق عند الموهوبين على الانتباه الصفي. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، تم توزيعهم على مجموعتين بناءً على الاطلاع على سجلاتهم الإرشادية المدرسية؛ حيث تكونت المجموعة الأولى من (١٥) طالباً وطالبة من الموهوبين الذي يعانون من مشكلات في التوافق، والمجموعة الثانية من (١٥) طالباً وطالبة من الموهوبين الذين لا يعانون من مشكلات في التوافق، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة اختبار الشطب لمقياس درجة تركيز الانتباه البصري، والذي يُعد من الاختبارات التي تتطلب من المفحوص تركيز انتباهه في المدة الزمنية المحددة له لتحديد الاستجابة المطلوبة، والذي أعد الصورة العربية منه السيد السمادوني عام ١٩٩٠م. وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته بعدد من الإجراءات الإحصائية (كالصدق المحكي لحساب الصدق، وطريقة إعادة الاختبار لقياس الثبات). وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة على اختبار الشطب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ تعزى لمشكلات التوافق عند الموهوبين. وتم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري، وتقديم عدد من التوصيات المناسبة.

وأجرت الغامدي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التكيف الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة، والتعرف على درجة التكيف الأكاديمي لديهم، والتعرف أيضاً على العلاقة الارتباطية بين التكيف الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى

عينة من الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة، وكذلك التعرف على الفروق في التكيف الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الصف. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وتم اختيار عينة مكونة من (٨٩) طالبة موهوبة، (٤١) طالبة منهن من الصف الأول متوسط، و(٤٨) طالبة من الصف الأول ثانوي في منطقة الباحة، والمرشحات من قبل الإدارة العامة لرعاية الموهوبات، وطُبقت عليهن أداة البحث والمتمثلة في مقياس التكيف الاجتماعي لزيد (٢٠٠٨) ومقياس التكيف الأكاديمي المعروف لهنري بورو، وتم جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي عليها من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخدام الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات، ومعادلة كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار "t-test" لعينتين مستقلتين للدلالة بين الفروق الإحصائية.

وأظهرت نتائج تطبيق المقياس عن وجود تكيف اجتماعي بدرجة متوسطة لدى كل من طالبات الصف الأول متوسط والصف الأول ثانوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للصف الأول متوسط (٣,٣٥) بنسبة مئوية (٦٧%) في حين بلغ المتوسط الحسابي للصف الأول الثانوي بمتوسط (٣,٤٧) بنسبة مئوية (٦٩,٤%)، كما أظهرت وجود تكيف أكاديمي بدرجة متوسطة لدى كل من طالبات الصف الأول متوسط والصف الأول ثانوي حيث بلغ المتوسط الحسابي للصف الأول متوسط للمقياس ككل (٠,٩٩) بنسبة مئوية (٤٩,٥%) في حين بلغ المتوسط الحسابي للصف الأول الثانوي بمتوسط (٩٥) بنسبة مئوية (٤٧,٥%).

وأجرى عسيري (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون وتناولها لوجهة نظر معلمهم من حيث الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين في منطقة عسير والبالغ عددهم (١١١) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي (١٤٣٣/١٤٣٤هـ). وتم اتباع المنهج الوصفي، لتحديد ووصف المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون في منطقة عسير، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة (استبانة)، والمكونة من أربعة محاور (المشكلات الذاتية، الأسرية، المدرسية، الاجتماعية) وعرضت على المحكمين، وتم إيجاد دلالات الصدق والثبات، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الرباعي للإجابة على فقرات الاستبانة، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحكم درجة المشكلات، واختبار t لعينتين

مستقلتين للتعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية، كما حسب تحليل التباين للمقارنة بين تلك المشكلات التي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

توصلت الدراسة عن طريق نتائجها إلى أن هناك درجة من المشكلات (الذاتية، الأسرية، المدرسية، الاجتماعية) لدى الطلبة الموهوبين وفقاً لوجهة نظر معلمهم.

قامت رولنز وكروس (Rollins & Cross, 2014) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن التغيرات النفسية لدى عينة من الطلبة الموهوبين المقيمين في إحدى مؤسسات التعليم الداخلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) من الطلبة الموهوبين اختيروا عشوائياً في إحدى مؤسسات التعليم الداخلي المخصصة للطلبة الموهوبين. ولتحقيق هدف الدراسة، أُستخدم مقياس المخرجات النفسية لدى الشباب في عملية جمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم التغيرات التي تحدث لدى الطلبة الموهوبين كانت مرتبطة بالتغيرات النفسية، خبرات الطالب الموهوب الذاتية، التكيف الأكاديمي، التكيف الاجتماعي، المقارنة الاجتماعية. أظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين يقومون بتغييرات أكاديمية وسلوكية من أجل التكيف مع التحديات المختلفة المفروضة من المدرسة.

وقام بلاس (Blass, 2014) بدراسة في أستراليا هدفت الكشف عن العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والانفعالية وانخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة الموهوبين. واستخدمت الدراسة المنهجية الوصفية الناقدة والقائمة على مراجعة الأدبيات السابقة في عدد من قواعد البيانات النفسية والتربوية. كشف نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المشكلات الاجتماعية والانفعالية وبين انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. أظهرت النتائج أن انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة الموهوبين يؤدي إلى عدة مشكلات اجتماعية وانفعالية. أظهرت النتائج أن معظم المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة الموهوبين ناتجة عن مصادر خارجية أهمها الأسرة والمدرسة والبيئة المجتمعية.

وقد أجرى الحدابي والأشول (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة صنعاء وتعز، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٢١) طالب وطالبة، بواقع (61) طالب من الطلبة الموهوبين بمدرسة الميثاق بأمانة العاصمة و(60) طالبة من الطالبات الموهوبات بمدرسة زيد الموشكي بمدينة تعز، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس واطسون / جلاسر لقياس مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج - التعرف على الافتراضات - الاستنباط - التفسير)، وقد توصلت إلى

إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد (كل مهارة على حدة والمهارات ككل) لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً، وقد أوصى البحث بضرورة الرفع من مستوى رعاية الموهوبين في الجمهورية اليمنية وتزويد برنامج رعاية الموهوبين بالمواد الإثرائية المنمية للتفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص.

وأجرى الغامدي (٢٠٠٦) دراسة هدفت الدراسة التعرف إلى واقع رعاية الطلبة الموهوبين والمشكلات التي تواجههم بمرحلة التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبينت الدراسة أن وجود الطلبة الموهوبين مع زملائهم في التعليم الأساسي يتطلب أن يدرسوا مناهج دراسية لا تلبي حاجاتهم التربوية والتعليمية ، وأظهرت الدراسة أن الطلبة الموهوبين يعانون من إغفال حاجاتهم الذاتية ، ويعانون من الاحباطات والضغوط ، وأن معظم أفراد هذه الفئة تعاني من الإهمال، وأن البيئة الأسرية لا تمنحها التقدير والتشجيع، وأن مساهمات الجهات الرسمية لا زالت في بداياتها وينقصها التخطيط والتنظيم لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والفنية والمالية لإنجاح برامج رعاية الموهوبين.

كما هدفت دراسة الجعافره والخرابشه (٢٠٠٧) الى التعرف على درجة امتلاك الطلبة المتفوقين من مدرسة اليبويل في الأردن لمهارات التفكير الناقد، حيث بلغت العينة (٩٤) طالب وطالب من طلاب الصف العاشر والحادي عشر بواقع (٥٠) ذكور و(٤٤) إناث وقد استخدم الباحثان مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد (الاستنتاج - الاستدلال - الاستقرار - التحليل)، وقد أشارت النتائج إلى تدني واضح لدرجات العينة من المجموع الكلي ولكل مهارة على حدة على المقياس المطبق، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج لتنمية التفكير الناقد للطلاب المتفوقين وإعادة النظر في طرائق التدريس المستخدمة في مدارس المتفوقين.

أسفرت نتائج معظم الدراسات السابقة عن اختلاف المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين، ومع وجود هذا الاختلاف إلا أنها اتفقت جميعاً على أن الطلبة الموهوبين هم عرضة للضغوط النفسية، جراء المشكلات النفسية والتعليمية والاجتماعية التي تواجههم.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة للصفوف السابع، والثامن، والتاسع الموجودين في مدارس دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، وتكونت عينة الدراسة من (695) من الطلبة الموهوبين بواقع (٣٤٧) من الذكور، و(٣٤٨) من الإناث والمشخصين بانهم من الطلبة الموهبين حسب مقاييس وازارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

أداة الدراسة

مقياس الكشف عن المشكلات الأكاديمية والنفسية للطلبة الموهبين

قامت الباحثة باعداد اداة الدراسة من خلال الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة في المشكلات التي تواجه الطلبة الموهبين والادوات المستخدمة فيها، وقامت بتطوير استبانة خاصة من اجل معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة الموهبين في مدارس دولة الكويت. تكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (34) فقرة، وتم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت رباعي.

صدق المقياس:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١): معاملات ارتباط فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له

| البعد | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---------------------|--------|----------------|--------|----------------|
| المشكلات الأكاديمية | ١ | **٠,٦٢١ | ١٠ | **٠,٦٥٥ |
| | ٢ | **٠,٦٠١ | ١١ | **٠,٥١٦ |
| | ٣ | **٠,٥٢٦ | ١٢ | **٠,٥٣٨ |
| | ٤ | **٠,٦٥٩ | ١٣ | **٠,٨٤٧ |
| | ٥ | **٠,٧٣٦ | ١٤ | **٠,٥٦٢ |
| | ٦ | **٠,٥٤٥ | ١٥ | **٠,٧٨٢ |

| البعـد | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|------------------|--------|----------------|--------|----------------|
| | ٧ | **٠,٦٢٨ | ١٦ | **٠,٥٢٩ |
| | ٨ | **٠,٦١٤ | ١٧ | **٠,٥٩٣ |
| | ٩ | **٠,٥٨٧ | | |
| المشكلات النفسية | ١ | **٠,٧٣٤ | ١٠ | **٠,٦١٢ |
| | ٢ | **٠,٦٣٨ | ١١ | **٠,٦٤٩ |
| | ٣ | **٠,٥٠٨ | ١٢ | **٠,٧٥٨ |
| | ٤ | **٠,٦٢٢ | ١٣ | **٠,٦٣٣ |
| | ٥ | **٠,٧١٥ | ١٤ | **٠,٥٩٩ |
| | ٦ | **٠,٥٢٤ | ١٥ | **٠,٦٣٧ |
| | ٧ | **٠,٦٢٨ | ١٦ | **٠,٧٠٩ |
| | ٨ | **٠,٨١٣ | ١٧ | **٠,٦٦٥ |
| | ٩ | **٠,٥٦٤ | | |

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعـد المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٢): معاملات ارتباط كل بعـد بالدرجة الكلية للمقياس

| البعـد | معامل الارتباط |
|---------------------|----------------|
| المشكلات الأكاديمية | **٠,٨٥٢ |
| المشكلات النفسية | **٠,٧٩٤ |

** دالة عند (٠,٠١)

ويبين الجدول (٢) معاملات ارتباط كل بعـد بالدرجة الكلية للمقياس وجميعها كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم ايجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لكل بعـد من أبعاد المقياس والمقياس ككل وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) : قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل

| البعاد | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|---------------------|-------------------------|
| المشكلات الأكاديمية | ٠,٧٢٥ |
| المشكلات النفسية | ٠,٨٢٠ |
| المقياس ككل | ٠,٨٩٠ |

يبين الجدول (٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية

- لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس.
 - معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
 - معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) للتحقق من ثبات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: والذي نصّ على: "ما المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت؟"

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين، كما يوضحها الجدول (٤):

الجدول (٤) : المشكلات النفسية : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات

| الرقم | المشكلة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|--|---------------|-------------------|
| ١ | أقلق عندما أفكر بمستقبلي . | ١,٩٨ | ١,٠٣٢ |
| ٢ | تقدر المدرسة موهبتي وتفوقني . | ١,٨٨ | ١,٠٧٣ |
| ٣ | أشعر بأنني غير مرتاح نفسياً في المدرسة . | ١,٧٨ | ١,٠٣٢ |
| ٤ | أشعر بأنني غير موهوب . | ١,٥٩ | ٠,٩٨٩ |
| ٥ | أسرتي لا تعرف معنى الموهبة ، أهمية تنميتها . | ١,٤٦ | ١,٠٦١ |

| | | | |
|----|--|------|-------|
| ٦ | أسرتي لا تهتم بالمشكلات النفسية التي أعاني منها. | ١,٤٢ | ١,٠٦٥ |
| ٧ | أجد صعوبة في التعبير عن آرائ ومشاعري. | ١,٦٢ | ١,١٢٨ |
| ٨ | أشعر برغبة في أداء الأنشطة، المشاريع التي أكلف بها. | ١,٤٩ | ١,١٥٦ |
| ٩ | أشعر بالملل في الأوقات التي أتواجد فيها في المدرسة. | ٢,٧٣ | ١,٠٧٨ |
| ١٠ | يتم أخذ أفكار على محمل الجد من قبل إدارة المدرسة. | ٢,٣٨ | ٠,٩٤٥ |
| ١١ | عدم قدرتي على التكيف بسهولة في بعض المواقف الاجتماعية. | ١,٣٨ | ١,١٣٥ |
| ١٢ | أواجه صعوبة في بناء علاقات جيدة مع زملاء. | ٢,٥٥ | ١,٠٢١ |
| ١٣ | بعض المدرسين يتضايقون من استفساراتي. | ١,٣٢ | ١,٠٣٢ |
| ١٤ | أتلقي الدعم المعنوي المناسب. | ١,٢٥ | ٠,٩٥١ |
| ١٥ | أشعر بالاغتراب، النقص. | ٣,٥٩ | ٠,٩٧٥ |
| ١٦ | ينتابني الغضب كثيراً. | ٢,٦١ | ١,٠٤ |
| ١٧ | تتذبذب الروح المعنوية لي بين الارتفاع، الانخفاض. | ٣,٤١ | ١,١١٦ |

ويبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين، إذ حصلت الفقرة (١٥) على أعلى متوسط "أشعر بالاغتراب والنقص" قد بلغ (٣,٥٩)، والفقرة (١٧) "تتذبذب الروح المعنوية له بين الارتفاع والانخفاض" بمتوسط (٣,٤١) وهذا يشير إلى أن الطلبة الموهوبين يعانون من هذه المشكلات بدرجة كبيرة، والفقرة (٩) "أشعر بالملل في الأوقات التي أتواجد فيها في المدرسة." بمتوسط بلغ (٢,٧٣)، والفقرة (١٦) "ينتابني الغضب كثيراً" بمتوسط بلغ (٢,٠٣)، والفقرة (١٢) "أواجه صعوبة في بناء علاقات جيدة مع زملاء" بمتوسط بلغ (٢,٦١)، والفقرة (١٠) "لا يتم أخذ أفكار على محمل الجد من قبل إدارة المدرسة" بمتوسط بلغ (٢,٣٨)، وهذا يشير إلى أن الطلبة الموهوبين يعانون من هذه المشكلات بدرجة متوسطة، في حين بلغت المتوسطات لباقي الفقرات ما بين (١,٢٥ - ١,٩٨) وهذا يشير إلى وجود هذه المشكلات بنسب منخفضة عند الطلبة الموهوبين.

نستنتج مما سبق أن المشكلات المتعلقة بالشعور بالاغتراب والنقص، وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض، جاءت في المرتبة الأولى بين المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة الموهوبين، وهذه النتائج تتوافق مع الأدب النظري فيما يتعلق بالمشكلات النفسية لدى الطلبة الموهوبين، فالموهوب يشعر بالحساسية الزائدة تجاه النقد، وهذا عائد إلى كون الموهوب ذو حس مرهف قد يحمل النقد أكثر مما يجعله يشعر بالاغتراب والنقص بالإضافة إلى أن الروح المعنوية لدى الموهوب تتعرض للارتفاع والانخفاض وهذا قد يرجع

إلى ردود الفعل المتباينة التي يتعرض لها في المدرسة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بين متفهم لقدراته ومقدر لها مما يعزز ثقته بنفسه ويرفع معنوياته وبين مواقف محبطة وغير مقرة لموهبته ما يسبب له الإحباط، ومن ثم جاءت المشكلات المتمثلة في الشعور بالملل داخل المدرسة، والمبالغة في تذكر الأخطاء وتحميل النفس أكثر من اللازم، والشعور بالعصبية في كثير من المواقف، وصعوبة بناء علاقات جيدة مع الآخرين، وعدم اخذ افكار الموهوب على محمل الجد بالدرجة الثانية في المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة الموهوبين، وهذه النتائج تتوافق مع الحالة الشعورية النفسية للموهوب فمواقف الإحباط التي يتعرض لها قد تصيبه بالملل، والغضب والعصبية والتي قد لا يستطيع أحياناً السيطرة عليها، وأحياناً يلجأ الموهوب إلى إخفاء موهبته حتى يستطيع التكيف مع أقرانه وحتى يتقبلونه اجتماعياً وهذا عائد لعدم تفهم أقرانه لطبيعة هذه الموهبة، ولعدم رغبتهم في تقبل صديق ينظر للأمور بمنظار غير منظارهم وأخيراً جاءت المشكلات المتعلقة بالاسره والخوف من المستقبل في المرتبة الأخيرة من هذه المشكلات، وهذه النتائج تتوافق مع الادب النظري لكون الاسره الاكثر تقبلاً وتفهماً للموهوب، كما أن الخوف من المستقبل لا يشكل مشكلة كبيرة لدى الموهوب وهذا قد يعود إلى ثقته بنفسه وبقدراته، ونتائج هذه الدراسة جاءت متوافقة في نتائجها المتعلقة بالمشكلات النفسية مع الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أن من المشكلات التي يتعرض لها الطلبة الموهوبين، الشعور بالإحباط، وعدم الوثوق بالآخرين، وهذه المشكلات ذات صلة بانخفاض الروح المعنوية، والشعور بالحساسية تجاه الآخرين لعدم الوثوق بهم في بعض المواقف.

نتائج السؤال الثاني: والذي نصّ على: ما المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلبة الموهوبين في

المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين، كما يوضح الجدول (٥):

الجدول (٥): المشكلات الاكاديمية : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---|---------------|-------------------|
| ١ | المدرسة بيئة غير مناسبة علمياً للموهوبين. | ١,٨٣ | ١,١١ |

| | | | |
|-------|------|---|----|
| ٠,٩٥٢ | ٣,٥٣ | لا يوجد مصادر تعليمية خاصة بالموهوبين. | ٢ |
| ٠,٩٦ | ١,٤٣ | عدم التركيز على استخدام التكنولوجيا في التدريس. | ٣ |
| ٠,٧١٤ | ٣,٤٧ | ضعف الوسائل التعليمية الخاصة بالموهوبين. | ٤ |
| ٠,٨١٣ | ٣,٢٣ | توجد رحلات علمية. | ٥ |
| ٠,٦٣٣ | ١,٢٣ | يتم متابعة البحوث التي أقدمها والإشراف عليها بالطريقة المناسبة. | ٦ |
| ٠,٨٠٦ | ٢,٢١ | المواقف التعليمية التي تتم تهيئتها لي في المدرسة لا تشجعني على الإبداع. | ٧ |
| ١,١٠٢ | ٢,٨١ | لا تشجعني المدرسة على إنتاج أفكار تتسم بالخيال العلمي أثناء دراسة المواضيع العلمية. | ٨ |
| ٠,٨٤٢ | ١,١٧ | المدرسون في المدرسة لا تتوافر لديهم الكفاية العلمية. | ٩ |
| ٠,٩٦١ | ٢,٣٥ | عدم توافر المراجع المرتبطة بالمواد الدراسية. | ١٠ |
| ٠,٩٠٥ | ١,٢٩ | عدم وجود خدمة إلكترونية للمراجع. | ١١ |
| ١,١٨٨ | ١,٧٤ | تقيس الاختبارات الحفظ فقط. | ١٢ |
| ١,١١٧ | ٢,٦٣ | تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري. | ١٣ |
| ١,١٢٥ | ١,٦٨ | عدم التشجيع على البحث العلمي. | ١٤ |
| ١,١ | ٣,٣٥ | الافتقار إلى الندوات، ورشات العمل التي أستطيع من خلالها التعبير عن افكاري. | ١٥ |
| ١,١٢ | ٣,٧٣ | اشعر بالملل، الضجر من المناهج الدراسية التقليدية. | ١٦ |
| ١,٢٣١ | ٣,١٩ | اعاني من زيادة الطموح، هبوط الإنتاجية. | ١٧ |

ويبين الجدول (٥) المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين على بُعد المشكلات الأكاديمية، إذ حصلت الفقرة (١٦) على أعلى متوسط "اشعر بالملل والضجر من المناهج الدراسية التقليدية". قد بلغ (٣,٧٣)، والفقرة (٢) "لا يوجد مصادر تعليمية خاصة بالموهوبين" بمتوسط بلغ (٣,٥٣)، والفقرة (٤) "ضعف الوسائل التعليمية الخاصة بالموهوبين" بمتوسط بلغ (٣,٤٧)، والفقرة (١٥) "الافتقار إلى الندوات وورشات العمل والتي أستطيع من خلالها التعبير عن افكاري" بمتوسط بلغ (٣,٣٥)، والفقرة (٥) "لا توجد رحلات علمية" بمتوسط بلغ (٣,٢٣)، والفقرة (١٧) "اعاني من زيادة الطموح وهبوط الإنتاجية." بمتوسط بلغ (٣,١٩)، وهذا يشير إلى أن الطلبة الموهوبين يعانون من هذه المشكلات بدرجة كبيرة، وفيما يتعلق بالفقرة (٨) "لا تشجعني المدرسة على إنتاج أفكار تتسم بالخيال العلمي أثناء"

دراسة المواضيع العلمية. " بلغ المتوسط لهذا البُعد (٢,٨١) والفقره (١٣) " تدریس المقررات العملية بأسلوب نظري. " بمتوسط بلغ (٢,٦٣) والفقره (١٠) " عدم توافر المراجع المرتبطة بالمواد الدراسية " بمتوسط بلغ (٢,٣٥)، والفقره (٧) " المواقف التعليمية التي تتم تهيئتها لي في المدرسة لا تشجيني على الإبداع. " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢١) وهذا يشير إلى أن الطلبة الموهوبين يعانون من هذه المشاكل بدرجة متوسطة، في حين تراوحت قيم متوسطات الفقرات الأخرى بين (١,١٧ - ١,٨٣)، وهذا يشير إلى أن الطلبة الموهوبين يعانون من هذه المشكلات بدرجة منخفضة.

مما سبق نستنتج أن المشكلات المتعلقة بالشعور بالملل والضجر، وعدم وجود مصادر تعليمية خاصة بالموهوبين، وضعف الوسائل التعليمية الخاصة بالموهوبين، والافتقار إلى الندوات وورشات العمل، وعدم توفر الرحلات علمية، وزيادة الطموح وهبوط الإنتاجية كانت أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبين، ثم تلتها المشكلات المتمثلة في عدم تشجيع المدرسة على إنتاج أفكار تتسم بالخيال العلمي أثناء دراسة المواضيع العلمية، وتدریس المقررات العملية بأسلوب نظري، وعدم توافر المراجع المرتبطة بالمواد الدراسية، وعدم تشجيع الموهوبين في المواقف التعليمية على الإبداع، وهذه النتائج جاءت متوافقة مع الدراسات السابقة التي اشارت إلى أن المناهج العادية لا تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين، مما يجعلهم يشعرون بالملل داخل الصف الدراسي، وهذا يسبب نوع من توتر العلاقة مع المعلمين الذي لا يفهمون خصائص الطلبة الموهوبين، مما يسبب في سوء التكيف المدرسي وهذا أيضاً ما دلت عليه دراستنا الحالية.

التوصيات

بناءً على نتائج هذه الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. تصميم برامج خاصة للعناية بالطلبة الموهوبين واجراء أنشطة موسعة من اجل تلبية احتياجات هذه الفئة.
٢. عقد ورش عمل ودورات توعوية للمعلمين تتناول خصائص الطلبة الموهوبين (الاجتماعية، النفسية، التعليمية) ليتم التعامل معهم بشكل علمي وبشكل صحيح.
٣. الاهتمام بالمناهج المقدمة للطلبة الموهوبين، وتقديم قواعد بيانات لإثراء المواضيع الدراسية المختلفة يلجأ إليها الموهوب للاستزادة وإثراء المواضيع التي يحتاجها.

المراجع

١. أبو زيتون، جمال (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في المدارس الخاصة بالمتفوقين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم، جامعة آل البيت، عمان- الأردن.
٢. الجعافره، أسى عبدالحفيظ والخرابشة عمر محمد عبدالله (٢٠٠٧)، درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيل في الأردن لمهارات التفكير الناقد، مجلد رسالة الخليج العربي، العدد (١١٢).
٣. جروان، فتحي (٢٠١٥). الموهبة والتفوق. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
٤. السرور، ناديا هائل (٢٠١٤) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
٥. الحدابي، داوود عبدالملك والأشول، أطاف أحمد (٢٠١٢)، مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة صنعاء وتعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثالث، العدد (٥) ، ص :١-٢٦
٦. الحطاب، لين (٢٠١٤). مشكلات التوافق عند الموهوبين وأثرها على الانتباه الصفي. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٤ (١)، ٣٢-٤٠.
٧. عسيري، معدي حسن أحمد (٢٠١٤). مشكلات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمهم في منطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
٨. الغامدي، بشرى بنت حاسن (٢٠١٤). التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

٩. الغامدي، حمدان (٢٠٠٦): المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة تحت رعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، المملكة العربية السعودية.
10. Blass, S. (2014). The relationship between social-emotional difficulties and underachievement of gifted students. **Australian Journal of Guidance and Counseling**, 24(2), 243-2551.
11. Renzulli, J. S., & Park, S. (2000). Gifted dropouts: The who and the why. *Gifted Child Quarterly*, 44(4), 261-271
12. Rollins, M. & Cross, T. (2014). A deeper investigation into the psychological changes of intellectually gifted students attending a residential academy. **Paper Review**, 36: 18-29.

Abstract

The study aimed to identify Academic and psychological problems faced by Kuwaiti talented middle school students in an attempt to examine them and suggest problems. The population of the study consisted of all 7th, 8th and 9th grade students enrolled in Kuwaiti schools for the school year 2015/2016. The sample of the study consisted of (695) male and female students, of whom were talented students. For data collection, a (34) items questionnaire distributing on two major domains: psychological problems (17 items) and academic problems (17 items) was developed and administrated to the subjects of the study.

The results of the study pertaining to the psychological problems showed that feelings of alienation and inferiority, swings in morale (low, high) were the main psychological problems faced by talented students. The results of the study pertaining to the academic problems showed that boredom and frustration, lack of adequate learning resources for talented students, lack of media for talented students, talent promotion low quality special education programs, lack of conferences and workshops, lack of scientific field trips, high academic aspirations and low productivity were the major problems for talented students.

The study recommended the need for more attention to the wellbeing of talented students as school counselors should address their various problems. There is also a need for more educational programs targeting teachers, parents and talented students themselves to address the psychological and academic needs of talented students to be managed based on scientific grounds. Finally, there is a need to take special consideration to the school curricula used to teach talented students.